# مظاهرة احتجاجية صاخبة في الدهيشة
## في أعقاب جرح خمسة من سكانه

بعض الجرحى الذين اصيبوا برصاص جنود يرقدون في مستشفى بيت لحم

فرضت السلطات الاسرائيلية مساء اول امس حظر التجول على مخيم الدهيشة للاجئين الفلسطينيين، وذلك في اعقاب مظاهرة احتجاجية صاخبة، رشق المتظاهرون خلالها الجنود الاسرائيليين بالحجارة.

وكانت ثلاثة باصات تقل مواطنين من مخيم الدهيشة قد غادرت المخيم صباح اول امس في رحلة عائلية، عندما تم اعتراضها على حاجز بيت فورا فيه راحيل وقام الجنود بانزال جميع ركابها واحتجازهم على الطريق العام، بحجة خرق السير وبعد ساعات قبل نقلهم الى المعتقل، امر الحاكم العسكري في بيت لحم باطلاق النار مما ادى الى اصابة خمسة مواطنين بجراح متوسطة وحددت وهم: خالد محمود محمد (١٩ سنة)، صابر سليم الزبون (١٨ سنة)، فاطمة عطية رمضان (١١ سنة)، اكرم سمعان عطاالله (٢٤ سنة)، محمود محمد السحدي (١٨ سنة). وانباء نقل المصابين الى المستشفى جاءت قوة كبيرة من الجيش الاسرائيلي واعتقلت عددا من السكان. مما دفع الاهالي الى قذف السيارات الاسرائيلية بالحجارة كما اطلق الرصاص ولكن السلطات عادت لاطلاق النار وفرضت على سكان المخيم.

# قضايا الأرض والانسان

## مستوطنة جديدة شرقي نابلس

اعلن "يوفال نئمان" وزير العلوم الاسرائيلي خلال الاسبوع الماضي عن نية الحكومة الاسرائيلية لاقامة مستوطنة جديدة بجوار "مفيرة يوسف" شرقي نابلس وستضم ٢٠ مستوطنا في المرحلة الاولى، ومركزا دينيا يهوديا.

والمستوطنة الجديدة، تقع بجوار "تل بلاطة" المجاور لضريح "النبي يوسف"، شرقي مدينة نابلس، الذي اشتبكت فيه جماعة عوض اليوسف مدرسة دينية يهودية.

وكانت "الطليعة" قد اشارت في عددها الصادر بتاريخ ٨٤/٤/٢٦، عن نوايا السلطات الاسرائيلية، لتحويل المؤرة الاستطانية المقامة هناك الى مستوطنة كاملة.

## مجرد مرافقين!

اصدرت الادارة الاسرائيلية المدنية قرارا تعتبر فيه الاطفال الذين ولدوا خارج الضفة الغربية ممن تحمل امهاتهم هوية الضفة "كمرافقين" في هوية الوالدة كما ينطبق هذا الامر ايضا على الاطفال الذين يولدون خارج الضفة ويحمل والدهم هوية الضفة!!!

## أعمال التعذيب مستمرة في سجن الفارعة

اصدر قاضي محكمة نابلس العسكرية، في الاسبوع الماضي، امرا باجراء فحص طبي للمعتقل وحيد ذيب مرعي الموجود في سجن "الفارعة" وبتقديم تقرير عن ذلك للمحكمة وذلك للنظر في امكانية عقد محكمة مصغرة حول التعذيب الذي تعرض له وحيد ذيب مرعي، المتهم بالاخلال بالامن، وكان المحامي جواد بولس قد اثار امام المحكمة المذكورة امر التعذيب الذي تعرض له موكله

ومن الجدير بالذكر ان المسار القضائي كان وعد المحامي جواد بولس ان يتم الوقف عن التعذيب في معتقل الفارعة، اما محكمة نابلس العسكرية فكانت قبلت، في وقت سابق، ادعاءات المحامي في قضية تعذيب نضال رباح.

## ماذا وراء الزيارة

قام مسؤول من دائرة التنظيم في الاسبوع الماضي بجولة في قرية العوجا حيث قام بتصوير المنازل المقامة في القرية. وطلب عددا من المواطنين لمقابلته بحجة البناء بدون رخص ويستغرب المواطنون هذه الاستفزازات وما قد يليها.

ومن الجدير بالذكر ان بعض البيوت التي ادعى مسؤول التنظيم بانها مقامة بدون رخص مسقوفة بالخشب والطين ومن المتعارف عليه في القرية ان بناء منازل كهذه ليس بحاجة لرخصة. والقسم الاخر ابنية قائمة منذ اكثر من عشرة سنوات.

## محاولة إحراق بيت في الدهيشة

تعرض الصحفي حسن عبد الجواد في مخيم الدهيشة، يوم الاثنين الماضي لمحاولة احراق قام بها بعض المشبوهين اذ رشوا مواد حارقة على سطح منزله وحوله. وسارع سكان المخيم الى اطفاء الحريق قبل ان يمتد الى داخل البيت.

ويذكر ان محاولة مماثلة جرت قبل عشرة ايام بالاعتداء على مقر الكتلة العمالية التقدمية في المخيم كما تعرض عدد من المواطنين الشرفاء، خلال العام الماضي ايضا الى الاعتداءات المتكررة على حياتهم وبيوتهم.

ويذكر ان الرسل حسن، هو ايضا، مراقب مركز شباب الدهيشة الاجتماعي.

هذا وقد اصدر المركز واللجان الجماهيرية في المخيم بيانا نددوا فيه بالحادث الذي يأتي ضمن ملاحقة القوى الشريفة، بكل الوسائل.

## المرض ممنوع بدون إذن مسبق!

ابلغ حاكم عسكري اريحا محاضر العوجا امرا يمنع بموجبه تحرك السيارات والمركبات داخل القرية او الخروج منها بدءا من الساعة الثامنة مساء وحتى ساعات الصباح. وحينما ساله احد المحاضر فيما اذا كان هذا الامر ينطبق على الحالات الاضطرارية كان يكون هناك مريض مثلا اجاب الحاكم بانه يتوجب والحالة هذه الاتصال بالشرطة لابلاغها بذلك.

هذا وعم السخط والاستنكار الاهالي على هذه الاجراءات التعسفية خاصة وانه لا يوجد في القرية طبيب او عيادة يلجأ اليها المواطنون عند الحاجة.

## الادارة المدنية تأمر بوقف البناء في مشروع الأطباء

نابلس – قرر ضابط الادارة المدنية الاسرائيلية وقف العمل في مشروع اسكان الاطباء شرقي مدينة نابلس، وذلك من تاريخ ٨٤/٦/٢٦

ومن الجدير بالذكر اسكان الاطباء العاملين بجانب قرية روجيب ٢٠ وحدة سكنية وحدة الى خمس للسكن

## استدعاءات للاحتلال

### سكان مخيم الدهيشة

استدعت سلطات العسكري في منطقة مؤخرا، اكثر من فلسطينيا من مخيم مختلف الاعمار الخطوة اسكمالا لسياسة السلطوية الاحتلالية ايجاد نواة لشكل ل "الادارة المدنية" مؤامرة تتعارض مع المخيم.

## استقبال دافئ للمحررين في

احتفل اهالي عدد والقرى الاخرى في قضاء بالمحررين من السجون بعد اطلاق سراحهم في تبادل الاسرى الذي جرى ٢٨ حزيران من هذا وسلم عدد من الجولان ٢١ مواطنا ثمانية رفضوا حمل الاسرائيلية.

من ناحية ثانية السلطات العسكرية اعتقال ١٥ مواطنا الجولان بتهمة التعاون مع السلطات ولوحظ انه لم يتم الاعتقال الا بعد تبادل الاسرى بين

## تمديد اعتقال قمصية واعتراف أحد أبنائها

قررت احدى المحاكم في الضفة الغربية تمديد اعتقال بيت لحم بشارة قمصية وابنائه الاربعة لمدة ٢٥ يوما لاشتراكهم في مجموعة كبيرة من قضايا القتل والاعتداء ضد المواطنين المنطقة.

من ناحية ثانية ذكرت وسائل الاعلام الاسرائيلية ان قمصية اعترف اثناء التحقيق معه بحادثي قتل في منطقة وقالت ايضا ان اثنين من الحراس الشخصيين لبشارة باشتراكهما في عمليتي القتل.

ولوحظ ان الشرطة الاسرائيلية تفرض سرية تامة على سير

## الحدث

كتبت في الاسبوع الماضي عن الاعمال الاخيرة للفنان التشكيلي كمال بلاطة، والتي حوى معرضها في مسرح البيرة / الحكواتي، وقلت ان كمال اجتمع الحرف الكوفي الصلب وطوعه لخدمة اهدافه التشكيلية.

كثيرة هي الغابورات في حياتنا اليومية والتي تنظر اليها بجمود احيانا ولا نحاول ان نخرج بها عما اعتاد منها وليها. واعتقد ان الفنانين التشكيليين المعاصرين في بلادنا عليهم ان يقتنوا عن الطاقة اللامحدودة والكامنة في تلك الغابورات التي اعتدنا رؤيتها بمنظار جامد. وقد لا يكون الامر مقصورا على التشكيليين وحدهم فكل ما اعتاد من قديم يحمل تلك الطاقة، من فنون قولية وتعبيرية وتطبيقية.

لست في مجال الارشاد عن الاساليب والطرق التي تحدر على هؤلاء سلوكها، وقد اكون اعجز من ان ادل على شيء. ولكنني قادر على ان اقول لكل فنان وكاتب وادب بامكانه ان يجد الجديد اذا ما نظر بتبصره ناقده واعيه الى القديم وسيجد حتما ما يمكن به ان يعطي ذلك القديم حياة جديدة، فتمتد السلسلة ولا يسالها صدأ الزمان او تقطع الحبل والاهمال. وكذلك فانني قادر على التنبؤ بالنتائج، الا وهي ان كل من يحاول ربط القديم بالجديد من خلال رؤيته الدائبة ووعيه بجدلية الحركة، سيجد حتما ما يمكنه ان يقول لنا عنه هذا نتاج جديد استمد حياته من اصالة قديمة عريقة.

ان تحقيق الذات فنيا لا يأتي من مسح تلك الذات وتقليد الانماط الشائعة ولكنه يأتي حتما من بلورة الاشياء داخل الذات، واي الاشياء اكثر تبلورا في داخل الفنان من تقاليد شعبه وحضارته التي يعيشها كل يوم والتي امتدت عبر الاف السنين، وورثها هذا الشعب عن جدارة، لانه القادر على بعثها وحملها وخلقها خلقا جديدا على يد ابنائه القادرين على تقليب الاشياء ورؤيتها بعيون معاصرة.

وللبعض اقول ان مثل هذه الرؤية ليست عودة للوراء، وليست تمجيدا لمن سبقوا، ولكنها ارتباط بالحياة وتجديد وتجذير لها، والانفتاح على الوجدان الفني والجمالي للجماهير في الماضي والمستقبل، وبهذا يكون استلهام التراث.

– محمد البطراوي –